

٩٣. تفسير الجلالين، سورة يونس ٩٠-١١ - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور سورة يونس اعوذ بالله من الشيطان الرحيم. الف لام راء الله اعلم بمراده بذلك. تلك ايات الكتاب الحكيم تلك اي هذه الايات ايات الكتاب - 00:00:00

والاضافة بمعنى من بالاضافة لها معاني تلك ايات الكتاب. ما معنى من هنا؟ ما معنى من ما معنى من ما معنى من ويانية؟ بيانية اوضاع تبعضية تلك ايات الكتاب هنا بمعنى من تبعضية ليست بيانية. هنا بمعنى ميم تبعضية. يعني تلك ايات من الكتاب. تلك ايات من الكتاب. نعم - 00:00:18

نعم في نسخته منه والاضافة بمعنى منه الحكيم المحكم يعني الذي لا يدخله خطأ ليس فيه خطأ. ليس فيه خطأ فالقرآن يوصف بأنه محكم طارق وبأنه متشابه تارة وبأنه محكم ومتتشابه. فكيف نفسر ثلاث تفسيرات؟ محكم بمعنى انه ليس فيه خطأ. كتاب احکمت اياته ثم فصلت - 00:00:42

وكله يأتي محكم بمعنى ماذا؟ انها ليس فيها خطأ. ومتتشابه وكل آيات متتشابهة. الله نزل احسن الحديث كتابا. متشابها. متشابها بمعنى ماذا؟ انه يشبه بعضه في الحسن والجودة. وبعض متشابه وبعض محكم بمعنى ثالث - 00:01:16

نعم من وايات محكمة هم لون كتاب اخر متشابه. المحكم الذي ليس له انما ان واحد. والمتتشابه الذي يحتمل اكتر من معنى. فاذا المتتشابه هنا في في ال عمران من وهيئة المحكمات هن ام الكتاب واخرى متشابهات ليس معناه متتشابه في الجولة انما معناه ماذا؟ متتشابه يعني قد يخفى معناه على بعض الناس. نعم - 00:01:30

قال الحكيم المحكم. قال تعالى اكان للناس عجبنا انا اوحيانا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم وبشر الذين امنوا ان لهم قلم صدق عند ربهم اي اجرا حسنا. قال - 00:01:50

اکاد للناس اي اهل مكة استفهام انكار والجار وال مجرور حال من قوله عجبنا اكان عجبنا للناس بالنصب خبر كان والرفع اسمها قراءتان كان للناس عجب والخبر وهو اسمها على الاولى - 00:02:05

يعني قراءتان عجبنا ستكون ماذا؟ كان للناس عجبنا. يعني كان عجبنا للناس. ها فكان عجبنا للناس. على قراءة النصب ستكون عجبنا للاعراب وماذا؟ على قراءة النصب. ما اعراب عجبنا؟ خبر. على قناة خبر. طب على قناة الرفع - 00:02:24

اسم تاني واين خبر كان نعم مدى يعني يا اكان للناس عجب امحينا. اكان اكان للناس عجب ان اوحيانا؟ ستكون من ان اوحيانا ستكون ماذا؟ خبر. نعم واضح هذا طب على قراءة النصب اين اسمك انا - 00:02:42

على قراءة النصب اين اسم كان؟ نفس الشيء انا احبي. يعني انا احبينا ستكون خبرا نعم على قراءة الرفع وتكون اسمي كان على قراءة النص. النصب. نعم. يعني اكان ايحاونا عجبنا. او اكان عدم ايحاءنا - 00:03:16

فكان عجب ايحاءنا هذه قراءة الرفع. او اكان اكان عجب ايحاءنا نعم على قراءة النص طيب. انا وحيانا ايحاءنا الى رجل منهم محمد ان مفسرا. لماذا مفسرة؟ لأنها جاءت بعد فعل - 00:03:34

فيه معنى القول دون حروف وفعل ماذا؟ او حي. نعم اي حقنا المفسر انذر خوف الناس الكافرين بالعذاب وبشر الذين امنوا ان اي بان لهم قدم سلفا صدق عند ربهم. قدم صدق يعني سابق صدق - 00:03:51

له قدم خير عندي انا سالف خير. قدم صدق عند ربهم اي اجرا حسنا بما قدموا من الاعمال. وهذه لا يستدل بها على ماذا؟ على ان الله عز وجل قدر المقادير - 00:04:07

وكتبها في اللوح المحفوظ. ويعلم المؤمنين ويعلم الاشقياء من السعداء. قال الكافرون ان هذا سحر مبين. قال الكافرون ان هذا القرآن المجتهد على ذلك لسحر مبين اي بين. وفي قراءة لساحر والمشار اليه النبي. على قراءة الساحر - 00:04:17
ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام من شفيع الدنيا اي في قدرها. لانه لم يكن ثم هناك يعني شمس ولا قمر - 00:04:35

ولو شاء لخلقونا في لمحه في لحظه والعدول عنه العدول عنه يعني ترك خلقهن في لحظه لتعليم خلق التثبت ان لم يخنقها في لحظه 00:04:55
ليعلم خلقه ماذا؟ التثبت اي الثاني في الامر. مضى معنى مثل هذا قبل ذلك. ثم استوى على العرش استواء يليق به وهذا كلام جيد. يدبر الامر لا هذا تفويض. ويتحمل الامرين. يتحمل التفويض نعم. سبق ان اشرت الى هذا قبل ذلك انهم احيانا عندما يقولون استواء يليق بهم يقصدون ماذا؟ يقصدون التفويض. لكن احنا لو قلنا اهل السنة لو قالوا استواء يليق به. صحيح. لكنهم يعني الاشاعرة اما نفوفها واما ان - 00:05:15

يأوله نعم يدبر الامر بين الخلائق. نعم. ما من نعم. لنا نقول انه فوض في هذا العام ما من شفيع يشفع نعم ما من شفيع 00:05:39
يشفع لاحد الا بعد اذنه رد لقولهم ان الاصنام تشفع له. ذلكم الخالق المدبر الله ربكم -

فاعبدوه وحده افلا يتذكرون بادغام التاء في الاصل في الذال؟ اصلها تتذكرون اليه مرجعكم جميا وعد الله حقا. اليه تعالى 00:06:06
مرجعكم جميا وعد الله حقا مصدران منصوبان بفعلهما المقدر. يعني -

عداوة حقا كلها مصدران نصيبا من فعلين مقدرين. يعني وعد وعد وحق حق. انه بالكسر استثنافا والفتح على تقدير الله انه يعني 00:06:22
لأنه لانه تقدير اللام لان ان اذا كانت مفتوحة الهمزة لابد الهمزة لابد ان يقدر قبلها شيء. فتقدر قبلها لام التعليل. تقول اليه مرجع -

جميا وعد الله حقا. لماذا؟ لانه يبدأ الخلق. اذا فتحتها. اما اذا كسرتها ستكون استثنافية. يبدأ الخلق اي بدأها بالانشاء ثم يعيده 00:06:42
بالبعث ان يجذب ان يثيب الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم ماء ماء بالغ نهاية الحرارة.
وعذاب اليم مؤلم بمكان -

يكفرون اي بسبب كفرهم هو الذي قال هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب. ما خلق 00:07:04
الله ذلك الا بالحق. يفصل الآيات قومي يعلمون. هو الذي جعل الشمس ضياء اي ذات ضياء اي نورا اي نور. والقمر نورا وقدره من حيث -

سيره من حيث سيره وقدره من حيث سيره سيره منازل. ثمانية وعشرين منزلا في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر. ويستتر ليلتين ان 00:07:26
كان الشهر ثلاثين يوما وليلة ان كان تسعة وعشرين يوما -
والله وصف الشمس بانها ضياء لانها ماذا؟ اشراق باحرار. اما القمر اشراق بدون احرار. نور بدون حرارة. اما الشمس ضياء فهو نور 00:07:45
بحراره. لتعلموا بذلك عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك المذكور الا بالحق لعبثا تعالى عن ذلك يفصل بالياء والنون يفصل ونفصل
يبين الآيات لقوم يعلمون -

يتدبرون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض لآيات لقوم يتقوون ان في اختلاف الليل والنهار بالذهب والمجيء والزيادة والنقصان وما خلق الله في السماوات من ملائكة وشمس وقمر ونجوم وغير ذلك. وفي الارض من حيوان وجبار 00:08:05
وبحار

وانهار وأشجار وغيرها. آيات دلالات على قدرته تعالى لقوم يتقوون فيؤمنون. خصهم بالذكر اي خاصا المتقين والخاصة المتقين 00:08:24
بالذكر لانهم المنتفعون بها اي المنتفعون بالآيات. ان الذين لا يرجون لقاءنا وارضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن 00:08:44
عناء نوافل ان الذين لا يرجون لقاءنا بالبعث ورضوا بالحياة الدنيا بدل الاخرة لانكارهم لها. واطمئنوا بها سكتوا اليها الذين هم عن اياتنا دلائل وحدائيننا غافلون. تاركون للنظر فيها اولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون من الشرك والمعاصي -

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم باليمان تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم يرشدهم ربهم باليمانهم به بان يجعل لهم نورا يهتدون به يوم القيمة. تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم. دعواهم فيها -

00:09:04

لما يشترونه في الجنة ان يقولوا سبحانك اللهم اي يا الله اذا ما طلبوه وجدوه بين ايديهم وتحيthem فيما بينهم في سلام وآخر دعواكم ان نفسر الحمد لله رب العالمين. ولو يعجل الله للناس الشر -

00:09:24

فجاء لهم بالخير لقضى اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمون ونزل الى ما استعجل المشركون العذاب. ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم اي كاستعجال بالخير لقضى اليهم اجلهم -

00:09:44

بالخير لقضى بالبناء للمفعول والفعل. لقضى وقضى. اليهم اجلهم بالرفع والنصب. بالرفع سيكون نائبا للفاعل وبالنصب سيكون مفعولا به. يعني لقاء اليهم اجلهم ولقدى اليهم اجلهم. قراءاتان بان يهلكهم ولكن يمهلهم. فنظروا نترك الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون -

00:10:03

متخربين وهذه الاية ايضا آآقى لها سبب نزول وهو ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء الانسان اذا دعا على نفسه اولا بشاراة نعم ولم يجعل الله لناس الشر استعجالهم بالخير. يعني كانوا يدعون بالخير ويعجله لهم لو عجل لهم الشر ماذا حدث؟ لقضى اليهم اجلهم -

00:10:23

يعني بان يهلكهم ولكن يمهلهم. فنظروا نترك الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم اي في ضلال مع ما هون يتربدون. قال تعالى واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره مرة كان لم يدعونا الى ضر مسه. كذلك زين المسيفين ما كانوا -

00:10:44

يعملون واذا مس الانسان الكافر الضر المرض والضرر دعانا لجنبه اي مضجعا او قاعدا او قائما في كل حال يعني. فلما كشفنا عنه ضره على كفره كان مخففة واسمها محنوف اي كأنه لم يدعونا الى ضر مسه كذلك كما زين له الدعاء عند الضرر والاعراض -

00:11:03

عند الرخاء زين للمسرفين المشركون ما كانوا يعملون. يعني تزيين الدعاء عند الرخاء عند الشدة وترك الدعاء عند الرخاء. مثله مثل الاعمال للمسرفين للكافرين المشركون قال تعالى ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسالهم بالبيانات وما كانوا ليؤمنوا -

00:11:25

كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد اهلكنا القرون الامم من قبلكم يا اهل مكة لما ظلموا بالشرك وقد جاءتهم رسالهم بالبيانات الدلالات على صدقهم وما كانوا ليؤمنوا. عطف على ظلموا وكذلك ما كما اهلكنا اوئلنا نجزي القوم المجرمين الكافرين ثم جعلناكم خلائق في الارض من بعدهم -

00:11:49

كيف تعملون؟ ثم جعلناكم يا اهل مكة خلائق جمع خليفة. في الارض من بعدهم لتنظر كيف تعملون فيها وهل تعتبرون بهم فتصدقوا رسالنا واذا تتلئ عليهم اياتنا القرآن ببيانات ظاهرات حال. قال الذين لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث. انت بقرآن -

00:12:17

فمن غير هذا ليس فيه عيب الهتنا او بدله من تلقاء نفسك قل لهم ما يكون ينبغي لي ان ابدلهم من تلقاء قبل نفسي ان ما نافية اتبع ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربى بتبديلي عذاب يوم عظيم هو يوم القيمة -

00:12:37

قل لو شاء الله ما تلوت عليكم ولا ادراركم به. فقد لبست فيكم عمرا من قبل افلا تعقلون. قل لو شاء الله ما تلوت عليكم ولا ادراركم به اعلامكم اعلامكم اخباركم ولا نافية. عطف على ما قبله -

00:12:55

ولا ادراركم وفي قراءة بلام الجواب لو اي لا اعلمكم به على لسان غيري. يعني بلام ليس لا يعني في قراءة قل لو شاء ما تلوت عليكم ولا ادراركم به. لا تكن ماذا؟ جواب لون -

00:13:12

يعني في قراءات النفي او في قراءات الاتبات يعني ادراركم بي على لسان غيري قراءة نفسها قراءة ماذا؟ ولا ادراركم به ولا اعلمكم به. نعم كما قال وفي قراءة بلام جواب لون اي لا اعلمكم به على لسان غيري -

00:13:28

مفهوم ادم؟ فقد لبست فيكم عمرا من قبل افلا تعقلون. فقد لبست مكثت فيكم عمرا من قبل اربعين من قبله لا احدثكم بشيء

آخر لا تعقلون انه ليس من قبلي ليس من عندي. وهذه الاية فيها دليل عقلية على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. ما وجد الدلالة فيها؟ على صدقه - 00:13:44

انه لو كان كاذبا فقد لبتو فيكم امر من قبله تعلمون صدقه. فتركوا الكذب عليكم فكيف اكذب على الله؟ وهذا الدليل العقلية استدل به من عندما سأله ابا سفيان هل كان يكذب؟ قالوا لا. قال ما كان يدعوا الكذب على الناس ويكذب على الله. الكافر عقله الذي ذكره القرآن - 00:14:03

نعم فقد لبشت ما كثت مكتت فيكم سنتين اربعين من قبلي لا احدثكم بشيء هذا دليل اخر انه لو كان كاذبا او كان يفكر في الكذب لکذب طوال هذه السنوات لا احدثكم - 00:14:23

فافلا تعتقدون انه ليس من قبلي من عندي. قال تعالى فمن اظلم من افطر على الله كذبا او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون فمن اي لا احد استفهام انكاري. اظلم من اختار على الله كذبا بنسبة الشريك اليه او كذب بآياته القرآن انه اي الشأن ها ضمير الشأن - 00:14:33

لا يفلح يسعد المجرمون المشركون. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله. قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. ويعبدون من دون الله اي غيره ما لا يضرهم ان لم يعبدوه ولا ينفعهم ان عبده. هو الاصنام - 00:14:58

ويقولون عنها عن الاصنام هؤلاء شفاؤنا عند الله قل لهم اتبئون الله تخبرونه؟ بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. استفهام وانكار. اين لو كان له شريك لعلمه اذ لا يخفى عليه شيء - 00:15:18

سبحانه تنزيها له وتعالى عما يشركونه معه. اذا مناسبة قوله تعالى قل اتبئون الله بما لا يعلم التي ذكرها هي ما هي المناسبات؟ انه لو كان له شريك لعلمه سبحانه وتعالى. هناك مناسبة اخرى ان شفاعة فيها فيها طعن في ماذا - 00:15:34

يطعن في صفتين لله. صفة العلم وصفة القدرة. لأن المدى يحتاج الملك ما تحتاج إلى شفاعة. يحتاج إلى شفاعة كان وزير مثلا يذهب الناس اليه ليخبروا بحاجتهم فيرفعوا هذه الحاجات إلى الملك. لأن الملك علمه ليس كاملا لا يستطيع ان يعرف كل من يحتاجون لكترتهم - 00:15:53

تنوع حاجاتهم. فذلك الشفاعة فيها ماذا؟ فيها طعن وفي صفة العلم. الله عز وجل. الله لا يحتاج هذا. فهم قاسوا الخالق على المخلوق. قاموا قالوا كما ان ملك ملوك الدنيا يحتاج لمن يشفع عنده حتى تأخذ منه النفع - 00:16:13

او تدفع عن نفسك الضر. فذلك الله عز وجل. فهذا قياس في تشبيه بالخالق بالمخلوق. ايضا في طعن في سورة القدرة. لأن الملك ليس قادرا ان يوصل النافعة لكل الناس بنفسه يحتاج إلى اعون يوزعون المال على الناس مثلا. فالذى يثبت الشفاعة لله نعم فقد طعن في صفتين لهم صفات ما بين صفة العلم وصفة القدرة والله - 00:16:29

ولذلك دائما تجد كثيرا في القرآن الكلام عن نفي الشفاعة مع اثبات العلم نعم يعني مثلا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم. ها؟ اكمل. هم؟ نعم نعم من ذا الذي يشفع عنده الا؟ بادنه. بل يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. فذكر العلم مع ماذا - 00:16:49 مع الشفاعة. ان القرآن يقرن بين اه نفي الشفاعة عن غير الله واثبات العلم لله هذا كثير في القرآن. طيب قل تتبئون الله بما لا يعلم الاية. قال بعد ذلك وما كان الناس الا - 00:17:15

واحدة على دين واحد وهو الاسلام من لدن ادم الى نوح وقيل من عهد ابراهيم الى عمرو ابن لحي عمرو ابن الحي اول من ادخل عبادة الاصنام في الجزيرة العربية. يعني ما كان الناس الامة واحدة على دين واحد. قيل من لدن ادم الى نوح عشرة قرون - 00:17:29

وهذا ما فسر به ابن عباس اية البقرة كان الناس امة واحدة. بعث الله النبيين يبشرك للناس امة واحدة فاختلفوا ببعث الله النبيين ببشرى ومبشرين. قال ابن عباس كان الناس - 00:17:49

على التوحيد عشرة قرون ثم ارسل الله بنى ادم ونوح ثم ارسل الله عز وجل نوح فاختلفوا بان ثبت بعض وكفر بعض ولو لا كلمة

سبقت من بعض ربك بتأخير الجزاء الى يوم القيمة لقضي بينهم اي الناس في الدنيا. فيما فيه يختلفون من الدين بتعذيب الكافرين
ويقولون لولا انزل عليه اية من ربى قل انما الغيب لله - 00:17:59

اني معكم من المنتظرین ويقولون يا اهل مکة لولا هلا لولا تحضیضیة انزل عليه على محمد ایة من ربی کمکان الانبیاء من الناقۃ
والعصا والید فقل لهم انما الغیب ما غاب عن العباد ای امره - 00:18:19

للله. الغیب امره للله ومنه الایات. فلا يأتي بها الا هو. وانما على التبليغ. فانتظروا العذاب ان لم تؤمنوا. اني معکم من المنتظرین واذا
دخل الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اذا لهم مکر في ایاتنا. قل الله اسرع مکرا ان رسننا يکتبون ما تمکرون. واذا - 00:18:34
ای کفار مکة. رحمة مطرا وخصبا من بعد ضراء بؤس وجدب. مستهم اذا لهم مکر في ایاتنا بالاستهزاء والتکذیب. قل لهم الله اسرع
ومکرن مجازة هذا تأویل بل المکر صفة ثابتة لله عز وجل ولكنهم يعبرون عن الاستهزاء والمکر بالمجازة - 00:18:56
بالعقاب يعني ان رسننا الحفظة يکتبون ما تمکرون بالتاء والياء. يعني ما تمکرون وما يمکرون هو الذي یسیرکم في البر والبحر حتى
اذا کنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصب وجاءهم الموج من كل مکان وظنوا انها محیطة - 00:19:16

جعل الله المخلصین له الدين. الایة هو الذي یسیرکم وفي قراءة ینشرکم في البر والبحر حتى اذا کنتم في الفلك. السفن. وجرينا بهم
فيه التفاتات عن يعني اصل کائن يقول ماذا؟ وجرينا بهم. بريح طيبة لينة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف - 00:19:40
شديدة الھبوب تکسر كل شيء وذئاب الموت من كل مکان وظنوا انها محیطة بما یهلكه. دعوا الله مخلصین له الدين الدعاء لان لا
مقسم انجیتنا من هذه الاهوال لنکونان من الشاکرین الموحدین. فلما انجاهم اذا هم یبغون في الارض بغير الحق. يا ایها الناس انما
بغیکم على انفسکم متاع الحياة الدنيا ثم الى ربکم - 00:20:02

في اینکم بما کنتم تعملون. يا ایها الناس فلما انجاهم اذا هم یبغون في الارض بغير الحق بالشرك. يا ایها الناس انما بغیکم ظلمکم
على لان اثمه عليها وهو متاع الحياة الدنيا تمتتعون فيها قليلا. ثم الینا مرجعکم بعد الموت فنبئکم بما کنتم تعملون. فنجازیکم عليه - 00:20:23

وفي قراءة بنصب متاع اي تتمتعون يعني في قراءة المتاع على الحياة الدنيا. فتكون مفعول مطلق لفعل محدود. تقدیره تتمتعون
متاعه. اما قراءة الرفع کيف اعرابها مقطع قراءة الرحم کيف - 00:20:43
متاع الحياة الدنيا. کيف نعلن متاع؟ اذا كانت مرفوعة وذكر قال هو متاع هو متاع. خبر خبر المبتدأ المحدود فقراءة النصب مفعول
به ایه؟ لفعل محدود تقدیر تتمتعون انما مثل الحياة الدنيا کماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما یأكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفا وازینت وظن اهلها انهم قادرون - 00:21:04
نعم جاءتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصیدا کان لم تغنى باللامس. انما مثل ای صفتة. المثل تأتي بمعنى صفة. مثل الجنة التي ووعد
المرتقون هي صفة الجنة. انما مثل هي صفة الحياة الدنيا کماء مطر. انزلناه من السماء فاختلط به. اي بسبیه. اختلط بسبیه نبات
الارض - 00:21:30

واشتbulk بعضه ببعض. مما یأكل الناس من البر والشعير وغيرهما والانعام من الكلأ. حتى اذا اخذت الارض زخرفها بهجتها وجمالها من
النبات وازینت بالزھر واصله وتزینت. ابدلت التاء زین وادغمت في الزای. واتینا بهمزة الوصل لانه یتوصل بها الى نطق للساکن - 00:21:50

وظن اهلها انهم قادرون عليها متمكنون من تحصیل ثمارها اتها امرنا قضاونا اعذابنا ليلا او نهارا فجعلناها ای زرعها حصیدا
کالمحصود بالمنازل کأن مخففة اي کأنها لم تغنى تکن. تغنى يعني تکن باللامس توجد باللامس. كذلك نفصل ونبین الایات لقوم یتکفرون
- 00:22:12

والله یدعو الى دار السلام ویهدي من یشاء الى صراط مستقيم. والله یدعو الى دار السلام ای السلام وهي الجنة بالدعاء الى الایمان.
ویهدي من یشاء هدایته هذا فيه نظر ذکرناه کثیرا قبل ذلك. ما النظر فيه - 00:22:32

انهم يقولون الله عز وجل لا يقدر الا على ما شاءكم. فالله شاء اضلال الكافر فلا يقدر على هدايته. يهدي من يشاء
عندهم خاصة. خاصة بماذا - 00:22:50

اهل السنة عامة يهدي من يشاء من من الكافر او المؤمن. هم يقولون له خاصة بمن اراد هدايته. اما من لم يرد هدايته ولا يقدر ان
يهديه. اتى كثيرا معنا - 00:23:00

الى صراط مستقيم دين الاسلام. قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة اولئك اصحاب الجنة هم
فيها خالدون. للذين احسنوا بالايمان الحسنى والزيادة هي النظر اليه تعالى - 00:23:10
كما في حديث مسلم. قال الرؤيا ولكن الى غير جهة. يعني اثبات من الرؤيا اثبات مخالف لما يثبته اهل السنة. ولكن تفسيرها بزيادة
هادى الصهيب في مسلم يدل على هذا انها الزيادة هي النظر الى وجه الله عز وجل. ولا يرهق وجوههم قطر ولا ذلة. لا يراه لا يغشى
وجوههم قطر سواد ولا - 00:23:27

كابة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وتراكم ذلة. اولئك اصحاب ما لهم من الله من
 العاصم كأنما غشيت وجوههم قطعة من الليل اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. والذين كسبوا السيئات عملوا الشرك. جزاء سيئة
بمثلها وتراكم ذلة ما لهم من زائد. طب ما هي زائدة - 00:23:47

بالتأكيد ان في ما له من الله من العاصم مانع. كأنما اغشيت البست وجوههم قطعا بفتح الطاء جمع قطعة واسكانها يعني وقطعا
اي جزءا فقطع جزء وقطعا جمع قطعة من الليل مظلما اولئك اصحاب - 00:24:07

هم فيها خالدون. ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم فزينا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم اهانة
تعبدون واذكر يوم نحشرهم اي الخلق جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم نصب. بالزموا مقدرا - 00:24:26
مكانكم بالنصب. نصب بماذا؟ الزموا مكانكم. انتم تأكيد للضمير المستتر في الفعل المقدر. يعني الزموا انتم مكانكم. هل يصح
ان تقول ان انت فاعل الفعل الزموا لا يصح نعم لان فعل الامر - 00:24:46

سائله يكون مستتنا وجبنا. نعم؟ طيب ليه وقف عليه وشركاؤه؟ يعني اتينا بالتوكيد هنا لكي نعطف ماذا؟ وشركائهم. مكانة انتم
وشركائكم اي الاصنام فزيلنا اي ميزنا. فصلنا. التمييز هو الفصل. بينهم وبين المؤمنين كما في اية وامتازوا اليوم ايه المجرمون -
00:25:08

امتازوا اليوم ايه المجرمون فيها تفسيران التفسير الاول يعني انفصلوا عن المؤمنين والتفسير الثاني بمعنى اشتدوا غيظا امتاز يعني
ماذا؟ اغتاظ اغتاظ نعم؟ قال و قال لهم شركاء ما كنتم ايانا تعبدون ما نافيا. وقدم المفعول للفاصلة. ماذا يقصد - 00:25:28
بمناسبة الایات يعني في رأس الكلام ما كنتم تعبدوننا ما كنتم؟ تعبدون تناسب الفواصل كلها تنتهي بالنون. تنتهي بالنون
تعبدون. نعم؟ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين. ايه المخفة؟ اي ان كنا عن عبادتكم لغافلين. هنالك تبلوا كل
نفس ما اسلفت وردوا - 00:25:48

الله مولانا بالحق وضل عنه ما كانوا يفطرون. هنالك ذلك اليوم تبلوا من البلوى وفي قراءة بتائين من التلاوة. يعني كل نفس ما
اسلفت. ما معنى التتلوا؟ قراءة تابلو يعني؟ تختبر. يظهر لها عملها. نعم يظهر لها. عمله كما قال تعالى - 00:26:19
وتبلى الصلاة ياما تبلى اختبر يعني. تظهر عمله. ما معنى قراءة تتلوا ايه ده؟ تتلوا كل نفس ما اسلفت تتبع تلات معنى تبعه. كل نفس
تبعد عن عملها. ان كان عملها خير تتبعه. وان كان شرا تتبعه خير تتبعه الى الجنة. شر تتبعه - 00:26:39
النار كل نفس ما اسلفت قدمت من العمل وردوا الى الله مولاهم الحق الثابت الدائم. وظل غاب عنهم ما كانوا يفترونه عليه من
الشركاء نعم. هنا تلا بمعنى تبع اصلا - 00:26:59

تلف اللغة نقول من التالي من التالي التابع؟ ولماذا سميت قراءة القرآن تلاوة؟ ان يفهم مع ما يقول. لانك لابد ان تتبع. قال تعالى اتلوا
ما اوحى اليك من الكتاب. اتله ليس مجرد - 00:27:15
قراءة قلت له يعني اقرأه وافهمه واعمل به. وهذا من الالفاظ التي اختصت بها الشريعة يعني. انها سمت قراءة القرآن تلاوة. ليس

بمجرد قراءة. نعم. قال الذين يتلون الذين اتياهم الكتاب يتلونه حق تلاوته. اوئك الذين قال ابن مسعود حق تلاوته ان

- 00:27:28

يحرموا حرامه ويحلوا حاله ويقولوا للمتشابهين. قال قل من يرزقكم من السماء والارض ام من يملك السمع؟ قل لهم من يرزقه من السماء بالمطر والارض بالنبات. امن يملك السمع بمعنى الاسماع اي خلقها اي خلقها خلقها ليس خلقها. يعني من يملك - 00:27:48 من يملك خلق الاسماع. نعم. والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر من الخلائق. فسيقولون هو الله قل لهم افلا تتقونه فتؤمنون نعم. استفهام استفهام المقصود به ماذا؟ المقصود بالتقدير - 00:28:08

نعم فسيقولون هو الله فقل لهم افلا تتقون وتفؤمنون. فذلكم الله ربكم الحق. فماذا بعد الحق الا الضلال فاني تصرفون؟ فذلكم الفاعل ليدي اشياء الله ربكم الحق الثابت فماذا بعد الحق الا الضلال؟ استفهام تقرير. الاستفهام السابق تقرير اي ليس بعده غير - 00:28:29 فمن اخطأ الحق وهو عبادة الله وقع في الضلال. فاني تصرفون كيف تصرفون عن الايمان مع قيام البرهان والخلق كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. كذلك كما صرف هؤلاء عن الايمان - 00:28:52

حقت كلمة ربك على الذين فسقوا كفروا وهي لان جهنم الجنة والناس اجمعين. او هي انهم لا يؤمنون. يعني كلمة ربك اما ان تكون لامان جهنم من الجنة والناس اجمعين. واما ان تكون انهم لا يؤمنون. كلها من كلمات الله قدر عليهم عدم الايمان وقدر عليهم العذاب - 00:29:08

قل هل من شركائكم من يبتغ الخلق ثم يعيده؟ قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانا تنفقون تصرفون عن عباداته مع قيام الدليل. قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق بنصب الحجج وخلق الاهداء - 00:29:27

يهدي الى الحق ان ينصب الحجج. نصب حجج يعني اظهار الدلة. نصب الدليل لاظهاره. وخلق الاهداء انه خلق لكم الهدایة. خلق لكم بداية. قل الله يهدي الحق افمن يهدي الى الحق وهو الله احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي يعني يهتدي الا ان يهدي احق ان - 00:29:42

سبعة استفهام تقرير وتبيخ اي الاول احق. الذي يهدي للحق احق ان يتبع من الذي لا يهديه. فما لكم كيف تحكمون هذا الحكم من اتباع من لا يحق اتباعه. وما يتبع اكثراهم الا ظن ان الظن لا يغنى من الحق شيئا. ان الله علیم - 00:30:07

ما يفعلون وما يتبع اكثراهم في عبادة الاصنام الا ظنا حيث قلدوا فيه اباءهم ان الظن ليغنى من الحق شيء. الظن هنا المنفي هو الظن الذي بمعنى الوهم. غير مبني على دليل. اما الظن بالمعنى الراجح فهو - 00:30:29

ان الظن ليغنى بالحق شيئا فيما المطلوب منه العلم. ان الله علیم بما يفعلون فيجازيهم عليه ومكان هذا القرآن ان يفطر من دون الله ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيل كتابه لا ريب فيه من رب العالمين. وما كان هذا القرآن وان يفترى افتراء. يعني ما كان هذا القرآن افتراء - 00:30:46

المصريين. من دون الله وغيره ولكن انزل تصديق الذي بين يديه من الكتب وتفصيل الكتاب تبين ما ما كتب الله من وغيرها لا ريب شك فيه من رب العالمين متعلق بتصديق او بانزل يعني تصديق من رب العالمين او انزل من رب العالمين - 00:31:07

وقرأ برفع تصدقه وتفصيله بتقديره هو. يعني هناك قراءتان قراءة بالنصب كيف تعربيها؟ قراءة النصب هذه الذي معنى. ما كان هذا القرآن يفترض من دون الله ولكن انزل تصدقها. كيف ترى التصديق - 00:31:29

جيد حيل والعامل فيها محدود تقديره انزل وهناك قرى اخرى ولكن تصدق الذي بين يديه وتفصيله فكيف سيعرب هو ذكر اه ذكر انظر قال في الاخر منها برفع التصديق وتفصيل بالتقدير هو. خبر يعني. هو يعني خبر - 00:31:46

هو تفصيله هو تصدقه. نعم؟ فقراءة الرفع ستكون خبر لمبدأ المحدود. وقراءة النصب تكون حال. طيب من رب من رب العالمين هذا جار الرجل المتعلق بماذا؟ اما متعلق ها؟ التصديق. بتصديق؟ تصدق من رب العالمين او متعلق بانس - 00:32:11 انزل المقطر انزل التصديق. نعم؟ طيب ام يقولون افترى قل فاتوا بسورة مثلي وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. ام بل ام منقطعة بمعنى بل؟ ا يقولون افترى اختلقه - 00:32:30

انطلقوا يعني كذب اخترعه من عند محمد صلى الله عليه وسلم قل فاتوا بسورة مثله في الفصاحة والبلاغة على وجه الافتاء على وجه الافتاء. فانكم عربيون فصحاء مثلي وادعوا للاعانة عليه من استطعتم من دون الله اي غيره. اعان عليه هي ترجع الى ماذا -

00:32:46

للاعانة على الاتيان. الاعانة على الاتيان بصورة. من استطعتم من دون الله اي غيره. ان كنتم صادقين في انه افتاء فلم يقدروا على ذلك. لم يقدروا ان يأتوا بصورة يجوز ان اقدم افتاء. ممكن. تقدم الافتاء او الاتيان لان هو لكن اول الكلام ماذا -

00:33:11

قل فاتوا بسورة مثله وادعوا ما استطعتم من دونه للعائ عليه. ان كنتم صادقين وفي اية اخرى قال قل فاتوا بسبع سور مفتريات. يعني حتى لو كانت مفتريات عشرة عشرة. بعشر سور المفتريات حتى لو كانت مفتريات فاجعلوها -

00:33:41

ولا بأس لكن يعني تكون تشبه القرآن في الفصاحة نعم يعني ليس شرطا ان تدعوا انها من عند الله. يكفي ان تكون في مستوى القرآن في الفصاحة. فلم يستطعوا هذا ايضا -

00:34:04

نعم قال فانظر كيف كان عاقبة الظالمين آ قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتיהם تأويله فانظر كيف كذلك كذب الذين من قبلهم. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. بل كذبوا بما يحيط بعلمه -

00:34:17

القرآن ولم يتذمروا. ولما لم يأتיהם تأويله عاقبة ما فيه من الوعيد. لماذا قال الائمة ولم يقل لم؟ لماذا قال لما ولم يقل لم حتى الان ما وقع يعني. لم يحصل وسيحصل لها. اه. الفعل في الماضي وتوقع حدوثه في المستقبل وتقوله زاد. فلما ابلغ هنا يعني اذا قال لم -

00:34:33

تقويل وهذا نفي للتأويل في الماضي. اي نعم. اما اذا قال لما هذا نفي له في الماضي ولابد ان يحدث في المستقبل. والتأويل هنا معناه ماذا؟ الواقع. لأن التأويل في القرآن تأتي على -

00:34:57

تأتي بمعنى التفسير وتأتي بمعنى الواقع وتأتي بمعنى ما يؤتى اليه الامر نعم كذلك التكذيب كذب الذين من قبلهم رسلاهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين. وتأتي بمعنى صرف اللفظ عن ظاهره. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. اي صرفي عن ظاهره. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين -

00:35:07

بتجديد الرسل اي اخر امرهم من الهاك. فكذلك يهلك هؤلاء ومنهم من يؤمن بي ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمسدسين. منهم يا اهل مكة من يؤمن به لعلم الله ذلك منه ومنهم من لا يؤمن به ابدا -

00:35:27

وربك اعلم بالمسدسين تهديد له وان كذبوك فقل لعملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون. ان كذبوك فقل لهم لعملي ولكم عملكم اي لكل جزاء لكل -

00:35:46

و عمله لكل منا جزاء عمله انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعلمون وهذا منسوخ باية السيف ومنهم من يستمعون اليك حتى فانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. منهم من يستمعون اليك اذا قرأت القرآن افأنت تسمع الصم شبههم بهم اي بالصم في عدم الانتفاع بما يتلى عليهم -

00:36:00

هم ليسوا صوما بمعنى النوم فقدوا حاسة السمع. بينما هم لا ينتفعون بما يتلى عليهم فهم صد في هذا المعنى. ولو كانوا مع الصم لا يعقلون. يعني هم جمع بين الصم وعدم العقل وعدم الفهم يتذمرون. ومنهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. شبههم بهم في -

00:36:26

عدم الاهتداء بل اعظم فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور. يعني عمي القلوب اعظم من عمي الابصار. هذا معنى قوله بل اعظم عمل قلوب اعظم من عمي الابصار -

00:36:46

ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. يعني هذه العقوبات انهم لا يسمعون وانهم صم وانهم لا يعقلون. هذا ليس ظلما من الله بل هذا جزاء له -

00:36:58

على اعراضهم عن سماع الحق. قال تعالى ويوم يحشرهم كأن لم يلبنوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. ويوم يحشرهم كأن اي كأنهم لم يلبنوا في الدنيا والقبور الا ساعة من النهار. الساعة الوقت القليل لهول ما رأوا -

00:37:08

وجملة التشبيه حال من الضمير. اي جملة تشبيهه كان لم يلبته حال من الضمير اي ضمير قم قم صاحب الحال يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا اذا بعثوا ثم ينقطع لشدة الاهوال. ينقطع التعارف - 00:37:25

لشدة الاهوال. تعارض بينهم ينقطع لشدة الاهوال نعم قال يتعارفون بينهم يعرف اه بعضهم بعضا اذا بعثوا ثم انقطعوا التعاطف بينهم لشدة الاهوال والجملة حال مقدرة. جملة ماذا؟ يتعارفون بينهم. فهذا تقدير من الله لا منهم - 00:37:53

تقدير من الله لا منهم انهم يتعارفون بينهم. او متعلق او متعلق الظرف. متعلق الظرف اي ظرف؟ يوما. نعم يعني يتعارفون بينه متعلق بماذا؟ بالظرف. يعني ويوم يحشرهم يتعارفون ويوم يحشرهم يتعارفون بينهم - 00:38:17

قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله بالبعث وما كانوا مهتدين واما نرينك بعض الذين عدوهم او لتوفينك فاللينا مرجعهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون واما نريك قال المقالات المتخصصة للادنين كذبوا - 00:38:36

اما في ادغام ونون ان الشرطية في ماء المزيد نرينك بعض الذي نعدهم به من العذاب في حياتك. وجواب الشرط مذوق اي فذاك فذاك وقع. يعني اما نرينك بعض الذين عدوهم فهذا واقع - 00:39:11

او نتوفنك قبل تعذيبهم فاللينا مرجعهم ثم الله شهيد مطلع على ما يفعلون من تعذيبهم وكفرهم فيتعذيبهم اشد العذاب وكل امة رسول فاذا جاء رسول قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. وكل امة من الامم رسول. فاذا جاء رسولهم اليهم فكذبوا - 00:39:27

قضى بينهم بالقسط اي بالعدل. فيتعذبون وينجحى الرسول ومن صدقه وهم لا يظلمون بتعذيبهم بغير جرم فكذلك ن فعل بهؤلاء الذين كفروا تعذيبهم بكفرهم. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ويقولون متى هذا الوعد بالعذاب ان كنتم صادقين فيه؟ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستغفرون - 00:39:49

ساعة ولا يستقدمون. قل لا املك نفسي ضرا ادفعه لنفعا اجلبه الا ما شاء الله ان يقدرني عليه. فكيف املك لكم حلول العذاب؟ بكل امة اجل مدة معلومة يا هلاكي اذا جاء دلوم فلا يستغفرون يتاخرون عنه ساعة ولا يستقدمون يتقدمون عليه - 00:40:16

قل ارأيتم اخرون ان اتاكم عذابه اي الله عذاب الله يعني بياتا ليلها او نهارا ماذا اي شيء يستعجل منه اي العذاب المجرمون. المشركون فيه وضع الظاهر موضع مضر. المضر ماذا نقول - 00:40:35

ماذا يستعجلون منه؟ قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجلون من يستعجلون المقام واو الجماعة. وفي وضع الظاهر الموضع المضر وجملة الاستفهام. ماذا يستعجل منه المجرمون؟ وجواب الشرط - 00:40:55

اللي هو الشرط هو ان اتب ان الشرط وماذا يستعجل منه المجرمون جوابه كقولك ان اتيتك ماذا تعطيني ان اتاكم عذابه ماذا تستعجلون؟ والمربي التهويل اي ما اعظم ما استعجلوا؟ ما اعظم العذاب الذي استعجلوه - 00:41:13

ثم اذا ما وقع امتنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون. اثم اذا ما وقع حل بكم امتنتم به اي الله او العذاب عند نزوله امنت بالعذاب يعني انه من عند الله. والهمزة لانكار التأخير - 00:41:32

ولا يقبل منكم ويقال لكم الان تؤمنون وقد كنتم به تستعجلون استهzae ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد الذي تخلدون فيه هل ما؟ هل هناك معنى ما نافية لما تجزون؟ ما تجزون الا جزاء بما كنتم - 00:41:50

ويستبئرونك احق هو قل اي وربى انه لحق وما انت بمعجزين. ويستبئرونك يستخبرونك احق هو اي ما وعدتنا به من العذاب والبعث قل اي نعم وربى انه لحق. وما انت بمعجزين. اقسم الله عز وجل بنفسه على البعث في ثلاث مواضع في القرآن هذا اول - 00:42:09 لفائف العذاب. نعم. اي نعم. نعم وربى. ربى هو قسم صحيح. قسم. قسم الله بنفسه على البعث وربى هناك موضوعان ساعتين ولو ان لكل نفس ظلمت كفرت ما في الارض من الاموال لافتنت به - 00:42:29

من العذاب يوم القيمة. واصروا الندامة على ترك الايمان لما رأوا العذاب. اي اخفاها رؤساؤهم عن الضعفاء الذين اضلواهم مخافة التعبير. هذا قول من الاقوال اصرروا الندامة يعني اخفوا الندم. من الذين اخفوا الندم؟ يقول الرؤساء اخفوه عن من؟ عن الضعفاء الذين - 00:42:48

الذين اتبعون ماذا فعلوا هذا؟ مخافة التعبير عيره ايعابه عابه مخافة ان يعيدهم الضعفاء على ندمهم. نعم. واصروا الندامة للمرأة

والعدم. يقول لك ده تفصيل اخر. لأن اصرهن بمعنى اظهروا لأن الفعل اصر من - 00:43:08

الا ضاد يطلق على اخفى وعلى اظهر. نعم. فاصرروا الندامة قيل انهم اظهار الندم. اظهروا الندم وقضى بينهم وبين الخلائق بالقسط بالعدل وهم لا يظلمون شيئا. الا ان الله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله بالبعث والجزاء حق ثابت. ولكن اكثراهم اي الناس - 00:43:25

يعلمون ذلك. ويحيي ويحيي وليه ترجعون في الآخرة فيجازيكم باعمالكم يا ايها الناس قد جاءكم موعضة من ربكم وشفاء لما في صدورهم وغدا ورحمة لقوم يؤمنون. يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم موعضة من ربكم كتاب فيه ما لكم - 00:43:45

وهو القرآن وشفاء دواء لما في الصدور. من العقائد الفاسدة والشكوك وهدى ورحمة للمؤمنين به قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا وهو خير مما يجمعون. قل بفضل الله الاسلام وبرحمته القرآن فبذلك الفضل والرحمة فليفرحوا - 00:44:00

وخير مما يجمعون من الدنيا بالياء والتاء يجمعون وتجمعون ارأيتم ما انزل الله قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا قل الله اجد لكم ام على الله تفترون. قل ارأيتم اخبروني ما انزل الله خلق - 00:44:17

لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحالا كالبحيرة والسبائبة والميّة. قل الله اذن لكم في ذلك التحرير والتحليل؟ الجواب لا. امبل على الله تختارون تكذبون بنسبة ذلك اليه. وما ظن الذين يختارون على الله الكذب يوم القيمة ان الله ان الله ذو فضل على الناس ولكن اكثراهم - 00:44:32

ولكن اكثراهم لا يشكرون فما ظن الذين يفترون على الله الكاذبة اي اي شيء ظنهم به؟ يعني ماذا يظنون بالله يوم القيمة؟ هل سيجازيهم الثواب؟ سيثببهم؟ لا شك انه سيعاقبهم. يوم القيمة يحسرون انه لا - 00:44:52

الجواب لا. ان الله لمفضل على الناس بامهالهم والانعام عليهم ولكن اكثراهم لا يشكرون. وما تكون في شأنه وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. وما تقول يا محمد في شأن امرك ومددت منه اي من الشأن - 00:45:07 او الله من قرآن ما تتلو منه اي ما تتلو من الشأن. او ما تتلو منه من الله من قرآن انزله عليك. ولا تعملون خاطبه وامته. الاول خاطبه هو. ثم بعد ذلك خاطبه ما تكون خطاب له وتتلو خطاب له. ثم خاطبه - 00:45:25

ولا تعملون خاطبه وماتوا من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون تأخذون فيه اي العمل وما يعزب عن ربك ما يعزب يغيب عن ربك من مثقال وزن ذرة اصغر نملة. في الارض ولا في السماء والاصغر من ذلك والاكبر لا في كتاب مبين. بين هو اللوح المحفوظ - 00:45:44

فادي الان من الآيات التي تتكلم عن سعة علم الله عز وجل. الا ان اولياء الله لخوف عليهم ولا هم يحزنون في الآخرة هم الذين امنوا و كانوا يتقوون الله بامثال امره ونهيه لهم البشري في الحياة الدنيا. فسرت في حديث صححه الحاكم بالرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له. وفي الآخرة بالجنة - 00:46:04

والثواب لا تبديل لكلمات الله لا خلف لمواعيده ذلك المذكور هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم لك لست مرسلا وغيره ان العزة لله جميعا. ان استثنافي العزة القوة لله جميعا هو السميع للقول - 00:46:24

العليم بالفعل فهو يجازيهم وينصرك. الا ان الله من في السماوات ومن في الارض عبيدا وملكا وخلقا وما يتبع الذين يدعون يعبدون من دون الله اي غيره اصناما شركاء له على الحقيقة. تعالى عن ذلك ان ما يتبعون في ذلك الا اظن - 00:46:47

ظنهم ان الية تشعف لهم وانما نافية هم الا يخرصون يكذبون في ذلك. هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار ان في ذلك ليات لقوم يسمعون. هو الذي جعلكم الليل لتسكنوا فيه. والنهار مبصرا اسناد الابصار اليه - 00:47:07

في اي للنهار يعني مجاز لانه مبصر فيه لانه مبصر مبصر فيه نعم ولكن هذا المجاز العلم مؤكده لان هذه لا فيها اعجاز علمي نعم انه يقولون ان الضوء هو الذي ينعكس على العين والأشياء فغيرك طبعا. فكان الضوء هو الذي جعلك تبصر - 00:47:27

الضوء المبصر نعم انت لا ترى في الظلام. نعم. قال اسناد الابصار اليهما جائز لانه مبصر به. ان في ذلك ليات ليات اي دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يسمعون سمعا تدبر واتعاظ. قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السماوات وما في الارض -

ان عندكم من سلطان بهذا؟ انقولون على الله ما لا تعلمون؟ قالوا ايهود والنصارى من زعم ان الملائكة بنت الله اتخذ الله ولدا. قال تعالى لهم سبحانه تزىها له عن الولد هو الغنى عن كل احد. وانما يطلب الولد من يحتاج اليه. له ما في السماوات وما في الارض ملائكة وخلقا وعبيدا. ان ما عندكم من سلطان - 00:48:13

حجۃ بهذا الذي تقولونه اقولون على الله ما لا تعلمون استفهم توبيخ؟ قل ان الذين يختارون على الله الكذب بنسبة الولد اليه لا يفلحون لا يسعدون متعة في الدنيا ثم الينا مرجع ثم نذیکم العذاب الشدید بما كانوا يکفرون. لهم متعة قليل في الدنيا يمتعون به مدة حياتهم. ثم - 00:48:33

الينا مرجع بالموت ثم نذیکم العذاب الشدید بعد الموت بما كانوا يکفرون. واتلوا عليه نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم كان کفر عليکم وتذکیري بایات الله فعلی الله توکلت فادموا امرکم وشركائکم. ثم لا يكن امرکم عليکم غمة ثم قضوا الي ولا تنظرون. واتلی يا محمد عليهم - 00:48:53

ای کفار مکة نبأ خبر نوح ویبدل منه اذ قال لقومه يعني اذ قال لقومه بدل من لا واتل عليهم نبأ نوح. يعني واتل عليهم اذ قال لقومه. نعم نبأ هي المبدل منه. نبأ هي المبدل من ليس النحل - 00:49:13

نعم اذ قال لقومي يا قومي ان كان کابرا ان كان کابرا شق عليکم مقامي لبیشی فيکم وتذکیري واعظی ایاکم بایات الله تعالى توکلت فاجمعوا امرکم اعزموا على امر تفعلونه بي. وشركائکم الواو بمعنى معا. يعني واو معیة ينصب بعدها الاسم - 00:49:41
يعني اجمعوا امرکم وشركاءکم نعم ثم لا يكن امرکم عليکم غمة. لماذا لم نقل عاطفة لماذا نقول هو عاطفي؟ لأن الفعل اجمع لا يكون الا للرأي. اما الشرکاء يأتي مع الفعل ماذ؟ جمع. نقول اجمع رأيه - 00:50:02

وجمع شركاءه جمع ليس اجمع. فواو الواو يتعین ان تكون للمعیة اذا لم يمكن الاشتراك ما قبلها وما بعدها في الفعل. تعرفون هذا يعني مثلا هل يلزم ان تكون رواية معیة؟ اذا لا يمكن التسویة فيما قبل وما بعدها؟ في في العامل في الفعل - 00:50:24
وشركائکم الان معنا ثم لا يكون امرکم ثم لا يكن امرکم غمة مستورا بل اظهروه وجاهروني به. ثم اقضوا الي امضوا في ما اردتموه. نفذوا ما اردتموه من ایذاء. ولا فيه کمال التوکل من نوح عليه السلام. ولا تنظرون. يعني خذوني على بفتحة - 00:50:43
تمهلون فاني لست مباليا بکم لا اخاف منکم فان تولیتم عن تذکیري. فما سألتکم من اجر ثواب علي فتتولوا. لماذا تتولون؟ هل تتولون لانني سألتکم اجرا علي؟ الجواب لا. ان ما اجري ثوابي الا على الله وامری ان اكون من المسلمين. فکذبوا فنجیناهم من معه في الفلك - 00:51:03

خلاف واغرقنا الذين کذبوا بایاتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين. فکذبوا فنجیناهم من معه في الفلك اي السفينة وجعلناهم ايمان معه ولائف في الارض واغرقنا الذين کذبوا بایاتنا بالطوفان فانظر كيف كان عاقبة المنذرين من اهلاکهم فکذلک نفعل - 00:51:23
بمن کذلک ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبيانات فما كانوا ليؤمنوا بما کذبوا به من قبل. كذلك نطبع على قلوب المعذين. نفس الشيء كما ذكرت عندما تأتي عقوبات الطبع والختم يأتي معها ماذا يأتي معها سبب العقوبة هنا سبب العقوبة هنا - 00:51:43

اين سبب العقوبة في الاية؟ فما كان يؤمن بما کذبوا به من قبل فجاء العقاب بالطبع كذلك نطبع. ثم بعثنا من بعده اي نوح - 00:52:02

رسلك الى قومک ابراهیم وهود وصالح فداؤهم بالبيانات بالمعجزات. فما كانوا ليؤمنوا بما کذبوا به من قبل اي قبل مبعث الرسل اليهم. كذلك نطبع ونختم على قلوب المعذين فلا تقبلوا الایمان كما طبنا على قلوب اولئک. ثم بعثنا من بعده موسى وهارون الى فرعون وملأ بایاتنا فاستکبروا - 00:52:12

كانوا قوما مجرمين. ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى فرعون ملأ قومه بایاتنا التسع. فاستکبروا عن الایمان بها وکانوا قوما مجرمين. فلما جاءوا فلما الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين. بين ظاهر. قال موسى اقولون الحق لما جاءكم انه لسحر؟ اسحر

هذا؟ وقد افلح من - 00:52:32

به وابطل سحر السحرة. كيف يكون سحرا؟ وانا ابطلت سحر كل السحرة الذين احضرتموهم. ولا يفلح الساحرون. والاستفهام في موضعين للانكار. يعني اتقولون استفهام انكاره؟ نعم السحر هذا استفهام انكاري. كالاهم استفهام انكاري. اتقولون لمنكار سحر هذا من انكار - 00:52:52

قال وجيتان لتنفيذنا عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكم الكرباء في الارض. وما نحن لكم بمؤمنين. قالوا وجئتنا لتنفيذنا لتردنا عما وجدنا عليه ابائنا وتكون لكم الكرباء الملك في الارض اي ارض مصر. وما نحن لكم بمؤمنين مصدقين. نفس الشيء - 00:53:12
كسر اليمان بالتصديق والایمان. شيخ الاسلام ينكر انه في اللغة ايضا التصديق. حتى قال حتى في اللغة هناك فرق بين التصديق والایمان. وقال فرعون وقال انتوني بكل ساحر علیم فائق في علم السحر. فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملكون. فلما جاء الصحابة فقال لهم موسى بعدهما قالوا له اما ان - 00:53:29
نلقي واما ان نكون نحن الملقين. كما في سورة طه القوا ما انتم ملكون. فلم القوا حبلا معاصيهم. قال موسى ما استفهامية؟ مبتدأ؟ خبره جئتم به السحر يعني الذي زدتم به السحر. ما استفهامية مبتدلي - 00:53:49
والخبر جئتم به السحر وفي قراءة بهمزة واحدة اخبار بدلا من اي شيء بدلا من اي شيء نعم اين مبدأ منه قال ما جئتم به السحر اي ادب اين مبدل منه - 00:54:04

فلما القوا نعم ما يعني هناك قراءة السحر لو قلنا قناعة السحر مرفوعة فليس في الكلام ليس في الكلام استفهام قراءة السحر مرفوعة فليس في كلام السفهاء. يعني الذي جئتم به سيكون ماذا - 00:54:36
السحر فتكون ماء في آآ في لو لو رفعت السحر من الاحوال التي تفسرها هذا آآانا قرأت اللفظ خطأ. اللفظ لا يملك كيف هو؟ السحر الف لام صح الف لام لفظ الذي عندي اه لديك كرقة قدم طبعا قاداوي افضل طبعا. لماذا؟ لانه يفسر يعني يغير الفاظ - 00:55:07
المصحف وفق القراءة التي يفسرها. القراءة السيوطي هنا ما جئتم به السحر. انك كذا؟ السحر فما جئتم به. ما جئتم به هذا استفهام. ما جئتم به السحر فتكون السحر بدلا من ماذا؟ من ماء. على قراءة ماذا؟ السحر. على قراءة الهمزة. اما على قراءة حفص ما جئتم به السحر الكلام - 00:55:27

استفهام اصلا. ما مدى؟ موصولة مبتدلي. والسحر ماذا؟ خبر. تقوم القراءتان؟ نعم. القراءة الاولى ما جئتم به هذا استفهام. ما استفاد السحر نعم؟ السحر يادين همزة ماذا؟ الاولى؟ السفورية ايضا. يعني هو السحر؟ نعم. القراءة الاخرى قراءة حفص ما جئتم به السحر - 00:55:52

فما مبتدأ موصولا والسحر خبر. طيب هذا معنى قوله في قراءة بهمزة واحدة. ما معنى همزة واحدة؟ السحر بدون همزة واحدة همزة وصل بدون همزة استفهام. همزة واحدة يعني همزة وصل همزة الـ بدون همزة السين دال. فما على هذه القراءة؟ قراءة حفص التي نقرأها مبتدأ مبتدأ موصول - 00:56:15

موصول مبتدأ. اما على القراءة التي يفسرها ما ستكون ماذا؟ استفهامية. واه السحر بدلا من ماء واضح هذا؟ طيب. ان الله سبيطله سيمحقه ان الله لا يضيع ليصلاح عمل المفسدين. ويحق يثبت ويظهر الله الحق بكلماته بمواعيده يرحمه الله. ولو كره المجرمون - 00:56:35

هو فسر الكلمات بذلك بالمعيد في اكتر من موضع منذ قليل فسرها بالمواعيد نعم ليه مبدل لكلمات الله؟ في اول السورة؟ قال لا مبدل كلات الله مواعيده. لماذا؟ لأنهم ينكرن صفة الكلام. ويقول الكلام ماذا؟ كلام نفسي. فكل موضع فصل فيها الكلام - 00:56:58
الكلمات بالمواعيد هذا التفسير غير مقبول منه ولا يفسر الكلام بالكلام بالكلام النفسي نعم ولو كره المجرمون. فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأا من يفتنهم. فما امن لموسى - 00:57:14
الا ذريته. الا ذرية طائفه من اولاد قومه اي فرعون. على خوف من فرعون وملئهم ان يفتنهم يصرفوا عن ديني بتعذيبه. وان فرعون العالم متكبر في الارض ارض مصر وانه لمن المسرفين المتتجاوزين الحد بادعاء الربوبية - 00:57:31

وقال موسى يا قومي ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين. اي لا تظهرهم علينا تنصرهم علينا فيظنوا انهم على حق. فيفتتنوا بنا. فانظروا الى دعاء المؤمنين - 00:57:51

يعني يخافون ان يفتني الكفار بسببيهم. مع ان الكفار يخدمون ويقتلون ويخافون ان يكونوا فتنة للكافر فيفضل الكفار بسببيهم. ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. او حينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكم بمصر بيوتا. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة - 00:58:09
وبشر المؤمنين. او حينا الى موسى واخيه ان تبوا لخذ لقومكم بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. مصلى تصلون فيه. لتأمنوا من الخوف وكان فرعون منعه من الصلاة نعم الصلاة ولا يصح ان يأتي بعض الناس ويستدل بهذه الاية مثلا على عدم وجوب صلاة الجماعة. قل اجعلوا بيوتكم قبلة خلاص صلي في بيتك - 00:58:29

احنا عاملينها خاصة بقول موسى عليه السلام من شدة خوفهم. واقيموا الصلاة اتموها وبشر المؤمنين بالنصر والجنة. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون هنا وملأ ذلة والم في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبilk ربنا فاقص على اموالهم وزدوا على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون - 00:58:55
وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا اتيتهم ذلك ليضلوا القراءة التي يفسرها ليضلوا ليس اضلوا ليضلوا. هم يضلون بانفسهم. ليضلوا في عاقبته. والقراءة الاخرى ليضلوا غيرهم. ليضلوا في عاقبته. في عاقبته - 00:59:15

عن سبilk اي دينك. ربنا اطمس على اموالهم. امسخ واسدد على قلوبهم اطبع عليها واستوثق. فلا يؤمنوا حتى العذاب الاليم المؤلم. دعا عليهم وامن هارون على دعائه. ده عليه موسى لما اشتد تكبيبه توالى المعجزات امامهم ولم يؤمنوا - 00:59:35
هل يجوز هذا الدعاء نعم لو زال ظلم واشتد فجوره يدعوه عليه ولكن الاولى ان يترك هذا. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعل هذا كان قال اللهم العن فلانا - 00:59:55

وفلانا وفلانا. دعا على اناس باعياهم. فنزل قوله تعالى ليس لك من الامر شيء. فاذا دعا على الظالم بعينه يكون داخلا في هذا النهي. واسلم هؤلاء فتيب عليهم كلهم كما فعلت ابن عمر في الصحيحين. نعم. تيب عليهم كلهم. قل الذين دعا النبي عليه الصلاة والسلام هؤلاء الثلاثة بعينهم. قال ابن عمر فطيب عليهم كلهم. كلهم اسلموا - 01:00:09

فيدعوا الى العموم. يدعوا على العموم. نعم. وموسى عليه السلام دعا عليهم على العموم لم يعين الا فرعون نعم طيب قال وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأوا زينة وهي في الحياة الدنيا ربنا اتيتهم ذلك ليضلوا في عاقبتي - 01:00:29
في عاقبتي عن سبilk دينك. ربنا اطمس على اموالهم سخا وشد على قلوبهم اطبع عليها واستوثق فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم المؤلم. المؤلم قال تعالى قد اجبت دعوتك فمسخت اموالهم حجارة ولم يؤمن فرعون حتى ادركه الغرق. فاستقيم على الرسالة والدعوة الى ان يأتي - 01:00:49

العذاب مستقيمة. يعني ليس معنى ابني اجبت دعوتك وخلاص. قولوا لن ندعوه خلاص. هم سيموتون على الكفر. ما الفائدة من دعوتهم؟ الله قال ان استقيما. استمروا على الدعوة حتى اخبركم الله انه لن يؤمنوا. ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون في استعمال قضائي رؤيا انه مكت بعدها اربعين سنة - 01:01:09

يعني الله استجاب دعاء بعده اربعين سنة. فالذين لا يعلمون هم الذين يستعجلون اجابة الدعاء. الذين يستعجلون اجابة الدعاء نعم كما قال بعض المفسرين لا يعلمون حكمتي في قضائي فيستعجلوا اجابة دعائي - 01:01:30
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعه فرعون بجنوده بغي وعدوا وجنوده بغي وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. وتجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعه اتبع غير تبعه. اتبعهم يعني تبعهم ولحقهم. الفعل اتبع يدل انه تبعهم - 01:01:46

لحقه. لحقهم يعني تبعهم وادركتهم. فرعون والجنود بغي وعدوا مفعول له مفعول لاجله يعني اتبعهم فرعون وجنوده ها بسبب البغي وسبب العدو. ويجوز ان تكون ماذ كثيرا ما يشتراك المفعول له والحياة في الاعراب. ويجوز الوجهان في الاعراب. لما تقرأ في كتب اعراب القرآن تجد مثلا في مثل هذه الاية يجيزون الوجهين. يجوز ان تكون حال - 01:02:06

لو مصدر بمعنى المشتق يعني اتبعه فرعون وجنوده باغينه معتقدينا اول باعوا فرعون وجنود بغي وعدوا يعني ايه بسبب البغي وسبب العدو. العدو. حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه اي بانه في قراءة - [01:02:35](#)

كسر استئنافك. يعني امنت حتى اذا ادركوا الغرق وقال آمنت سـمـ يـأـتـي يـسـقـطـ ويـقـولـ انه لا الله الا هو ان الذي امن بي. نعم امنت انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين كرر - [01:02:49](#)

ليقبل منه فلم يقبل. كرر ماذا؟ اين التكرار؟ هذا الدعاء. لا. اولا كلمة التراویح. امنت؟ ومن المسلمين امنت من المسلمين. يعني امنت ثم قال من المسلمين هذا تكرار؟ نعم ليقبل منه فلم يقبل. ونسى جبريل في فيه من حمقة البحر اي طين البحر مخافة ان تناه الرحمة - [01:03:05](#)

وقال له الان تؤمن وقد عصيت قبل وكتت من المفسدين بضلالك واضلالك عن الايمان فالاليوم ننجيك نخرجك من البحري ببدنك جسدك الذي لا روح فيه لتكون من خلفك بعده اية. عبرة فيعرف عبوديتك ولا - [01:03:32](#)
يقدموا على مثل فعلك وعن ابن عباس ان بعضبني اسرائيل شكوا في موته فاخرج لهم ليروه. اخرج لهم جسده ليروه كثيرا من الناس يا اهل مكة عن اياتنا لغافلون لا يعتبرون بها - [01:03:50](#)

ولقد بوأنا انزلنا بني اسرائيل بوع صدق ورزقناهم من الطيبات فيما اختلفوا حتى جاءهم العلم. ان ربكم يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. لقد بوأنا انزلنا بني اسرائيل مبوا صدق المنزل كرامة وهو الشام ومصر. ورزقناه من الطيبات فيما اختلفوا بان امن بعض وكفر بعض حتى جاءهم العلم - [01:04:04](#)

يعني هذا الاختلاف كان اختلاف ليس ناتجا عن جهل. انما كان اختلاف بعد ظهور العلم. ولذلك الاختلاف كما قال الامام الشافعي في الرسالة يكون مذموما اذا كان ماذا؟ بعد ظهور العلم. يعني ليس كل الاختلاف مذموم وليس كل خلاف رحمة. لا. الصحيح ان خلاف نوعين خلاف لا يكون صاحبه مذموما - [01:04:24](#)

كان خالفا مبنيا على خفاء الحق. ويكون خالفا مذموم اذا كان بسبب البغي وليس بسبب الجهل. نعم فما اختلفوا الا من بعد ما جاءوا البينة بقيت بقى بسبب ان بعضهم يريد ان يبغي لبعض ليس بسبب خفاء العلم - [01:04:44](#)

حتى جاءهم العلم ان ربكم يقضى بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون من امر الدين بانجاء المؤمنين وتعذيب الكافرين فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قبلك. لقد جاءكم الحق من ربكم فلا تكونون من الممكلين. فان كنت يا محمد في شكل - [01:05:01](#)

مما انزلنا اليك من القصص فرضا. فاسأله الذين يقرؤون الكتاب التوراة من قبلك فانه ثابت عنده يخبرك بصدقه. قال صلى الله عليه وسلم لا اشك ولا اسف ان قال في التخريج عندي الحديث مرسل لا يصح. اخرجه عبدالرازاق في المصنف طيب - [01:05:22](#)
لقد جاءكم الحق من ربكم فلا تكونون من الممترفين الشاكين فيه فلا ولا تكونون من الذين كذبوا بآيات الله فتكونون من الخاسرين ان الذين حقوا عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. ان الذين حقوا عليهم كلمة ربكم بالعذاب لا يؤمنون. ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم فلا ينفعهم - [01:05:45](#)

حينئذ لا ينفعهم الايمان يعني حينئذ فلولا فهلا كانت قرية امنت فتفعها ايمانها الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب في الحياة الدنيا متعنا وبنحين فلولا فهلا كانت قرية اريد اهلها امنت قبل نزول العذاب بها فتفعها ايمانها الا لكن قوم - [01:06:06](#)
قوم يونس لما امنوا عند رؤية امارة العذاب. ولم يؤخروا الى حلولهم. يعني ايمانهم لم يكن عند نزول العذاب. لو كان ايمانهم عند نزول العذاب ما نفعهم. لكن لما لرؤيه دليل العذاب - [01:06:26](#)

كشفنا عنهم عذاب الخيري في الحياة الدنيا متعناهم الى حين انقضاء اجلهم. تاب الله عليه ولم ينزل عليه من عذاب. ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جمیعا. افانت - [01:06:39](#)

الناس حتى يكونوا مؤمنين. افأنت تكره الناس بما لم يشأ الله منهم؟ حتى يكونوا مؤمنين؟ الجواب لا. وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله بارادته و يجعل الرجز العذاب على الذين لا يعقلون - [01:06:49](#)

يتذمرون ايات الله. تفسير الندب في الارادة مبني على انهم لا يفرقون بين الارادة الكونية والارادة الشرعية. واهل السنة يفرقون بينهما قال ان شاء الله قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. قل لکفار مكة تنتظروا ماذا اي الذي في السماوات والارض من الايات الدالة على وحدانية الله تعالى - 01:07:04

وما تغنى الايات والنذر جمع نذير اي الرسل عن قوم لا يؤمنون في علم الله اي ما تتفهم فهل ما هل معنى ما النافية؟ ينتظرون بتذكيرك الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم من الامم. اي مثل وقائدهم من العذاب. قل فانتظروا ذلك اني معكم من - 01:07:56 منتظرین ثم ینجی المضارع لحکایة الحال الماضیة. رسننا والذین امنوا رسننا بسکون السین من العذاب. كذلك الانجاء حقا ننجی المؤمنین النبی واصحابه حین تعذیب المشرکین. قل یا ایها الناس ان کنتم فی شک من دینی فلا اعبد الذین تعبدون من دون الله -

01:08:18

ولكن اعبد الله الذي یتوفاکم. قل یا ایها الناس اي اهل مکة ان کنتم فی شک من دینی انه حق فلا اعبد الذین تعبدون من دون الله اي غيره. هو الاصنام - 01:08:38

یشکم فیه لکن اعبد الله الذي یتوفاکم یقبض ارواحکم امروت ان ای بان اکون من المسلمين. نکون من المؤمنین وقیل لی ان اقم وجهک للدین حنیفا ولا تكون من المشرکین. ان اقم وجهک للدین حنیفا مائلا اليه ولا تكون من المشرکین. ولا تدعو من دون الله ما لا ینفع - 01:08:48

ولا یضرک. فان فعلت فانک اذا من الظالمین. ولا تدعو تعبد من دون الله ما لا ینفعک ان عبده ولا یضرک ان لم تعبده. فان اجعل كذلك فرضا وحاشاه ان یفعل. فانک اذا من الظالمین. وان یمسسک الله بضر فلا کاشف له الا هو. ویردک بخیر فلا راد لفضل یصیب به -

01:09:08

من یشاء ویمسسک یصیبک الله بضر کفر ومرض فلا کاشف رافعا له الا هو ویردک بخیر فلا راد دافع لفضله الذي ارادک به یصیب به ای بالخیر من یشاء من عباده وهو الغفور الرحیم - 01:09:28

قل یا ایها الناس اي اهل مکة قد جاءکم الحق من ربکم فمن اهتدی فانما یهتدی لنفسه. فان ثواب اهتدائه له ومن ضل فانما یضل عليها لان وبال ضلاله عليها - 01:09:44

ومن عليکم بوكیل فاجبرکم على الهدی. واتبع ما یوحی اليک واصبر على الدعوة واداهم. حتى یحکم الله فیهم بامر وهو خیر الحاکم اعدلهم وقد صبر حتى حکم على المشرکین بالقتال واهل الكتاب بالجزیة. سبحانک الله وبحمداک اشهد ان لا الله الا - 01:09:54 - 01:10:14